ولعل أهم دراسة لهذا النوع من المسرح الشعبي على يد باحث أفريقي هي كتاب المسرح)الزنجي اإلفريقي للدراسات العليا بباريس ونشرته دار »الوجود اإلفريقي« عام ١٩٥٨ م. يروى ط اروريه أن المسرح اإلفريقي الزنجي التقليدي ذو أصول اجتماعية ، من الفترة التي تألقت فيها إمبراطورية مالي في الوقت نفسه ويحاول أن يتتبع مظاهر هذا المسرح وعناصره ابتداء القديمة في القرن الثالث عشر ويستند في ذلك إلى ما كتبه الرحالة العربي ابن بطوطة عن التقدم الحجري الذي »أفريقيا « نص ا يؤكد وجود أدب شعبي قوي التأثير في عصر ابن بطوطة كما يؤكد وجود مسرح ناهض في تلك الفترة . وقد تبين لطراوريه أن المسرح في تلك الفترة كان واقعيا في معظمه كوميدي النزعة، يخدم قضايا اجتماعية ، وإذا كان الدين هو قانون الحياة في أفريقيا السوداء- على حد قوله - فالمسرح هو ملخص الحياة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي